باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۳۹۴۲۶

رده‌بندی دیویی: ۴۹۲٫۷۵ الف ش / الف ۱۵۶ الف ۱۳۱۰

سرشناسه: ازهری، خالد بن عبدالله، ۸۳۸ - ۹۰۵ق.، شارح

عنوان قراردادی: اجرومیه. شرح

عنوان: شرح الشیخ خالد علی متن الآجرومیه فی اصول علم العربیه

کاتب: تاریخ کتابت:

محل نشر: مصر ناشر: مطبعه العلمیه تاریخ نشر: ۱۳۱۰ق

صفحه شمار: ٤٧ ص. مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐

زبان: عربی ابعاد: ۱۴×۱۹ نوع خط:

روش تهیه: وقفی☑ اهدایی☐ خریداری☐ ارسالی☐

توضیحات: آیة الله عبدالباقی آیت اللهی تاریخ ثبت: اسفند ۱۳۷٤

یادداشتها: چاپ سربی قدیم

موضوع(ها): ۱. ابن آجروم، محمد بن محمد، ۶۷۲ - ۷۲۳ ق. اجرومیه - نقد و تفسیر. ۲. زبان عربی - نحو.

شناسه(های) افزوده: الف. ابن آجروم، محمد بن محمد، ۶۷۲ - ۷۲۳ ق. اجرومیه. شرح. ب. آیت اللهی شیرازی، عبدالباقی، واقف. ج. عنوان.

فهرستنگار: تاریخ فهرستنگاری: مرداد ۸۹

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

هذا شرح الشيخ خالد على
متن الآجروميه
في أصول علم

وقفه [illegible] من حضرت حجة بن الحسن (عج) على [illegible] عليه السلام

از اوقاف مرحوم آية الله العظمى حاج سيد عبد الباقي [illegible]

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۱۳۱۳۳۴
تاریخ ۷۵

المطبعة العلمية بمصر المعزية ١٣١٠

﴿ محل مبيعه ﴾

﴿ بدكان الشيخ عبد المنعم الصبرى باول شارع ﴾

﴿ الحلوجى امام جامع محمد بيك ابو الذهب ﴾

﴿ طبعه أولى ﴾

﴿ بالمطبعة العلميه سنة ١٣١٥ هجريه ﴾

ف التهجى اذا لم تمكن
انها اسم قبولها العلامات
الباقى واذا أردت معرفة
...سيم (يعرف) من قسميه
...كسرة التى تحدث عند
...ث مررت بزيد فزيد اسم
...ة تتبع آخر الاسم فى اللفظ

٤٩٢/٧٥

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب شرح اجرومیه

مصنف متن از ابن آجروم شرح از خالد ازهری

مؤلف

خطی

چاپی

سال چاپ یا تحریر سنگی مصر ۱۳۱۸ ق عدد اوراق

جزء کتب نحو شماره خصوصی

شماره عمومی ۶۱۹۱ شماره قبض

واقف عبدالباقی ایت الهی تاریخ وقف اسفند ۷۲

طول ۱۹ عرض ۱٤ شماره صفحات

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

هذا شرح الشيخ خالد على متن الآجروميه في أصول علم

وقف ... حضرت حجة ... علی بن موسی ... علیه السلام
از اوقاف المرحوم آیة الله العظمی حاج سید عبد الباقی ...

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۱۳۱۳۳۴
تاریخ ۷۵

المطبعة العلمية بمصر ١٣١٠

﴿ محل مبيعه ﴾
﴿ بدكان الشيخ عبد المنعم الصبرى باول شارع ﴾
﴿ الحلوجى امام جامع محمد بيك ابو الذهب ﴾

﴿ طبعه أولى ﴾
﴿ بالمطبعة العلميه سنة ١٣١٥ هجريه ﴾

اذا
ب التهجى اذا لم تمكن
نها اسم قبولها العلامات
الباقى واذا أردت معرفة
يم (يعرف) من قسميه
كسرة التى تحدث عند
مررت بزيد فزيد اسم
تتبع آخر الاسم فى اللفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الى مولاه الغنى خالد بن عبد الله بن أبى بكر الازهرى عامله الله بلطفه الخفى وأجراه على عوائد بره الحفى الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين بأن تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك ولا ترديد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما فى ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى آله وأصحابه أولى الفصاحة والبلاغة والتجريد ﴿ وبعد ﴾ فهذا شرح لطيف لالفاظ الآجروميه فى أصول علم العربيه ينتفع به المبتدى ان شاء الله تعالى ولا يحتاج اليه المنتهى عملته للصغار فى الفن والاطفال لا للممارسين للعلم من فحول الرجال حملنى عليه شيخ الوقت والطريقه ومعدن السلوك والحقيقه سيدى ومولاى العارف بربه العلى سيدى الشيخ عباس الازهرى نفعنى الله ببركاته وأعاد على وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير (الكلام) فى اصطلاح النحويين (هو اللفظ) أى الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التى أولها الالف وآخرها الياء (المركب) وهو الذى تركب من كلمتين فصاعدا (المفيد) بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشئ آخر (بالوضع) العربى وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم * وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو أن يقصد المتكلم افادة السامع وهذا

...الى الخلاف فى ان دلالة الكلام هل هى وضعية أم عقلية والاصح

...رف مسمى زيد مثلا وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه

...ضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولى

...اعتبار أربعة أمور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال

...يصدق على زيد قائم انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاى والياء

...الف والهمزة والميم وهى بعض حروف الف ب ت ث الى

...يد قائم أنه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانيـ

قائم

اجروميه
شناسه (های) ا...
اجرومیه بر...
ج. عنوان
فهرستنگار

قائم و يصدق على زيد قائم انه مفيد لانه أفاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد و يصدق على زيد قائم أنه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى آخرها وقيل لاحاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الامركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافى كعبد الله والمزجى كبعلبك والتقييدى كالحيوان الناطق والاسنادى المتوقف على غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجعول علما نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول ماليس بعربى كالاعجمى والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار ويخرج على التفسير الثانى كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه مالا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما أشبه ذلك ولما كان كل مركب لابد له من أجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر أجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعله الزجاجى فى جمله فقال (وأقسامه) أى أجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها الا من جميعها (ثلاثة) لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خلف عن اسكت وهذه الثلاثة (اسم) وهو ثلاثة أقسام مضمر نحو أنا ومظهر كزيد ومبهم نحو هذا (وفعل) وهو ثلاثة أقسام أيضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وأمر كاضرب (وحرف جاء لمعنى) وهو ثلاثة أقسام أيضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسماء نحو فى وحرف مختص بالافعال نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجى اذا كانت أجزاء كلمة كزاى زيد و يائه و داله لا مطلقا لان حروف التهجى اذا لم تكن كذلك فهى أسماء لمعان نخيم مثلا اسم جه والدليل على انها اسم قبولها العلامات الاسماء نحو كتبت جيما وهذه الجيم أحسن من جيمك وكذا الباقى واذا أردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف (فالاسم) المتقدم فى التقسيم (يعرف) من قسيميه الفعل والحرف (بالخفض) فى آخره والخفض عبارة عن الكسرة التى تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال من زيد فى قولك مررت بزيد فزيد اسم و يعرف ذلك بكسر آخره (والتنوين) وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم فى اللفظ

وتفارقه فى الخط استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه أسماء لوجود التنوين فى آخرها (ودخول الالف واللام) عليه فى أوله نحو الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام فى أولهما (و) دخول (حروف الخفض) فى أوله أيضا نحو من الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره من علامات الاسم أربع اثنتان تلحقان الاسم فى آخره وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان عليه فى أوله وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعى لطول الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا فى الجملة كالخفض مع التنوين أو مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال (وهى) أى حروف الخفض (من) بكسر الميم ومن معانيها الابتداء (والى) ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من فى الاولى والى فى الثانية (وعن) ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه (وفى) ومن معانيها الظرفية نحو الماء فى الكوز فالكوز اسم لدخول فى عليه (ورب) بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادى فالوادى اسم لدخول الباء عليه (والكاف) ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه (واللام) ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه (وحروف القسم) بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به (وهى) ثلاثة (الواو) وتختص بالظاهر نحو والله والطور (والباء) الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو الله أقسم به (والتاء) المثناة فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله وأصلها الواو وقد تجعل هاء نحو ها الله لا فعلن وقد تخلفها اللام نحو لله لا يؤخر الاجل (والفعل) بكسر الفاء (يعرف) من قسيميه الاسم والحرف (بقد) الحرفية وتدخل على الماضى نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم

فعلان

فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم (والسين وسوف) ويختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه (وتاء التأنيث الساكنة) وتختص بالماضى نحو قامت (والحرف) يعرف بانه (مالا يصلح معه دليل الاسم) أى مايعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض (و) ما (لا) يصلح معه (دليل الفعل) أى مايعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم نقطة من أسفل وعلامة الخاء نقطة من فوق وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية ﴿ باب الاعراب ﴾ بكسر الهمزة (الاعراب) فى اصطلاح من يقول انه معنوى (هو تغيير) أحوال (أواخر الكلم) حقيقة كآخر زيد أوحكما كآخر يد والمراد بتغيير الآخر تصييره مرفوعا أو منصوبا أومخفوضا بعد أن كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد (لاختلاف العوامل) متعلق بتغيير على أنه علة له والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم (الداخلة عليها) واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل مابه يتقوم المعنى المقتضى للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا أومعنويا فالعامل اللفظى نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضى للرفع ونحو رأيت فانه يطلب المفعول المقتضى للنصب ونحو الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضى للجر والعامل المعنوى هو الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استمرت أم حذفت وسواء تقدمت على المعمولات كرأيت زيدا أم تأخرت نحو زيدا رأيت وقول المكودى ان العوامل لاتكون الاقبل المعمولات جرى على الاصل الغالب وقول المصنف (لفظا أوتقديرا) حالان من تغيير يعنى أن تغيير أواخر الكلم تارة يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد ولن أكرم حاتما ولم أذهب بعمرو فتلفظ بالرفع فى يضرب وزيد وبالنصب فى أكرم وحاتما وبالجزم فى أذهب وبالجر فى عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوى كما تنوى الضمة فى موسى يخشى والفتحة فى لن أخشى الفتى والكسرة فى مررت بالرحى فموسى ويخشى مرفوعان بضمة مقدرة وأخشى والفتى منصوبان بفتحة

مقدرة والرحى مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله لفظا أو تقديرا وأو هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظى ان تقول فى نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل يضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول فى مثل لن أكره حاتما لن حرف نفى ونصب واستقبال وأكره فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والناصب له لن وحاتما مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره والناصب له اكره وتقول فى لم أذهب بعمرو ولم حرف نفى وجزم وقلب واذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديرى أن تقول فى مثل موسى يخشى موسى مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة فى آخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا تقديره هو وهو وفاعله جملة فعلية فى محل رفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدا وتقول فى لن أخشى الفتى لن حرف نفى ونصب واستقبال وأخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفتى مفعول به وهو منصوب باخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول فى مررت بالرحى مررت فعل وفاعل الفعل مر والفاعل التاء وبالرحى جار ومجرور والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فانك تقول فى الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفى النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفى الجر علامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهور الحركة الاستثقال نحو جاء القاضى فالقاضى فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضى فالقاضى مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال

هذا

هذا كله اذا كانت الياء موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول فى الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفى الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما أشبهها فحيث كان فى آخر الاسم المعرب حرف صحيح أو حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ماقبلها كدلو وظبى فالاعراب ظاهر فى آخره وحيث كان فى آخره ألف كالفتى أو ياء مكسور ماقبلها كالقاضى فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لاتقبل التحريك والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف فى اللفظ ولا التفات الى كونها تكتب ياء فى مثل يخشى والفتى فظهر أن لآخر كل من الاسم والفعل المعربين ثلاثة أحوال وان الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى أنواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله (وأقسامه) أى أقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل (أربعة رفع ونصب) فى اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم (وخفض) فى اسم نحو مررت بزيد (وجزم) فى فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال وأما على سبيل التفصيل (فللاسماء من ذلك) المذكور من الاقسام الاربعة (الرفع) نحو جاء زيد (والنصب) نحو رأيت زيدا (والخفض) نحو مررت بزيد (ولا جزم فيها) أى لاجزم فى الاسماء (وللافعال) المعربة (من ذلك) المذكور (الرفع) نحو يقوم زيد (والنصب) نحو لن يقوم (والجزم) نحو لم يقم (ولاخفض فيها) أى لاخفض فى الافعال والحاصل أن هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيآن الرفع والنصب والمختص شيآن الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض يختص بالاسم وان الجزم يختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه لانه كرر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لابد من معرفتها فلذلك أعقبها بقوله

﴿باب معرفة علامات﴾ أقسام (الاعراب)

التى هى الرفع والنصب والخفض والجزم (للرفع) من حيث هو (أربع علامات الضمة) على الاصل (والواو والالف والنون) نيابة عن الضمة قدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو

لكونها تنشأ عن الضمة اذا أشبعت فهى بنتها وثلث بالالف لانها أخت الواو فى المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف العلة فى الغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها (فاما الضمة فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد) سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والفتى والقاضى أو لمؤنث نحو جاءت هند وحبلى (و) الثانى فى (جمع التكسير) سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والاسارى أو لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة أقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثانى التغيير بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو أسد وأسد الرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة (و) الموضع الثالث فى (جمع المؤنث السالم) وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب والا فقد يكون جمعا لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى (و) الرابع فى (الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ) يوجب بناءه كنون النسوة نحو يتربصن أو نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونا أو ينقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان أو واو الجمع نحو يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره شئ من ذلك نحو يضرب ويخشى (وأما الواو فتكون علامة للرفع فى موضعين) الاول (فى جمع المذكر السالم) نحو جاء الزيدون وسمى سالما لسلامة بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون رفعا أو الياء والنون نصبا وجرا (و) الموضع الثانى (فى الاسماء الخمسة وهى ابوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال) نحو هذا أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة واستغنى عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك وأسقط الهن تبعا للفراء والزجاجى لان اعرابه بالحروف لغة قليلة (وأما الالف فتكون علامة للرفع فى تثنية الاسماء خاصة) نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل

وهو

وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة (وأما النون فتكون علامة للرفع فى الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية) وهو الالف نحو يضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية (او ضمير جمع) المذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية (أو ضمير المؤنثة المخاطبة) وهى الياء التحتانية نحو تضربين وتسمى الافعال الخمسة وهى مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة (وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون) قدم الفتحة لانها الاصل وأعقبها بالالف لانها تنشأ عنها وثلث بالكسرة لانها أخت الفتحة فى التحريك وأعقبها بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة فيها ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها (واما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد) نحو رأيت زيدا والفتى وعبد الله (و) الموضع الثانى فى (جمع التكسير) نحو رأيت الزيود والهنود والاسارى والعذارى (و) الموضع الثالث فى (الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شئ) مما تقدم فى علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى (وأما الالف فتكون علامة للنصب فى الاسماء الخمسة) المتقدمة فى علامات الرفع (نحو رأيت أباك وأخاك) فأباك وأخاك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة (وما أشبه ذلك) من نحو رأيت حماك وفاك وذا مال (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب فى جمع المؤنث السالم) نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة (وأما الياء فتكون علامة للنصب فى موضعين فى التثنية) نحو رأيت الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه مثنى (و) فى (الجمع) المذكر السالم نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثنى فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه أخوه فى الاعراب بالحروف (وأما حذف النون فيكون علامة للنصب فى الافعال الخمسة التى رفعها بثبات النون) وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا أو ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلى

فهذه منصوبة بأن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة (وللخفض ثلاث
علامات الكسرة والياء والفتحة) بدأ بالكسرة لانها الاصل وثنى بالياء لانها بنتها
وختم بالفتحة لانها أخت الكسرة فى التحريك ولكل من هذه العلامات الثلاث
مواضع تخصها (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع) الاول
(فى الاسم المفرد المنصرف) وهو الاسم المتمكن الامكن نحو مررت بزيد وسمى
منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى تنوين التمكين (و) الثانى فى (جمع
التكسير المنصرف) نحو مررت بزيود وهنود وسيأتى أن غير المنصرف يخفض
بالفتحة (و) الثالث فى (جمع المؤنث السالم) ولا يكون الا منصرفا نحو مررت
بالهندات اذا لم يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه (وأما الياء فتكون
علامة للخفض فى ثلاثة مواضع) الاول (فى الاسماء الخمسة) المعتلة المضافة نحو
مررت بأبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال فهذه مخفوضة بالياء الموحدة
وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة (و) الثانى فى (التثنية) مطلقا نحو مررت
بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين مخفوضان بالياء الموحدة وعلامة خفضهما
الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة (و) الثالث فى (الجمع
المذكر السالم) نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالياء الموحدة وعلامة خفضه
الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة (وأما الفتحة فتكون
علامة للخفض فى الاسم الذى لا ينصرف) وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو
مررت بمساجد ومصابيح أو كان مختوما بألف التأنيث الممدودة كصحراء أو المقصورة
كحبلى أو كان فيه العلمية والتركيب المزجى نحو معديكرب أو العلمية والتأنيث نحو
زينب وفاطمة أو العلمية والعجمة نحو ابراهيم أو العلمية ووزن الفعل نحو أحمد
ويزيد أو العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان أو العلمية والعدل نحو عمر أو كان
فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع أو الوصف ووزن الفعل نحو أفضل أو
الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولها شروط تطلب من المطولات فهذه
كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف أو تدخل أل فانها حينئذ تخفض
بالكسرة على الاصل نحو مررت بأفضلكم وبالافضل (وللجزم علامتان السكون)
وهو حذف الحركة (والحذف) وهو سقوط حرف العلة أو نون الرفع للجازم
واحترزت بقولى للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت فى الخط تبعا

حذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلونّ فانّ النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف مواضع تختص به (فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر) اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شيء نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الآخر ما لم يكن في آخره ألف ولا واو ولا ياء (وأما الحذف فيكون علامة للجزم) في موضعين الاوّل (في الفعل المضارع المعتل الآخر) وهو ما كان في آخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من آخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها (و) الموضع الثاني (في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون) وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا أو ضمير جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

(فصل) في ذكر حاصل ما تقدم من أول باب علامات الاعراب الى هنا تمرينا للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله تعالى أجمعين وحاصله ان يقال (المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة أو بالسكون (وقسم يعرب بالحروف) الاربعة الواو والالف والياء والنون أو بالحذف (فالذي يعرب بالحركات) اجمالا (أربعة أنواع) نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء الثلاثة الاسم المفرد) نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد (وجمع التكسير) نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال (وجمع المؤنث السالم) نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات (و) نوع الافعال (الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب (وكلها) أي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها أي مجموعها (ترفع بالضمة) نحو يضرب زيد ورجال ومؤمنات (وتنصب بالفتحة) نحو ولن أضرب زيدا ورجالا (وتخفض بالكسرة) نحو مررت بزيد ورجال ومؤمنات (وتجزم بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو الاصل (وخرج عن ذلك) الاصل (ثلاثة أشياء جمع المؤنث

السالم ينصب بالكسرة) نحو رأيت الهندات وكان حقه أن ينصب بالفتحة (والاسم الذى لا ينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد ومساجد وكان حقه أن يخفض بالكسرة (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه أن يجزم بالسكون (والذى يعرب بالحروف أربعة أنواع) أيضا ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال فانواع الاسماء الثلاثة (التثنية) نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم) نحو الزيدون (والاسماء الخمسة وهى أبوك وأخوك وحموك وفوك وذومال (و) نوع الافعال (الافعال الخمسة وهى يفعلان) بالياء المثناة تحت (وتفعلان) بالتاء المثناة فوق (ويفعلون) بالياء المثناة تحت (وتفعلون) بالتاء المثناة فوق (وتفعلين) بالتاء المثناة فوق لاغير (فاما التثنية) بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول (فترفع بالالف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء) المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو هذا أبوك وأخوك وحموك وفوك وذومال (وتنصب بالالف) نحو رأيت أباك وأخاك وحماك وفاك وذامال (وتخفض بالياء) نحو مررت الى أبيك وأخيك وحميك وفيك وذى مال (وأما الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين (وتنصب وتجزم بحذفها) أى بحذف النون نحو لن يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلى ولم تفعلى وحاصل علامات الاعراب عشرة أشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم * (باب الافعال) الاصطلاحية (الافعال) جمع فعل وهى (ثلاثة) لا رابع لها (ماض) وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التأنيث الساكنة نحو ضربت (ومضارع) أى مشابه وهو ما دل على حدث مقترن بأحد زمانى الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب (وأمر) وهو ما دل على طلب حدث فى زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضربى فهذه حقيقة الافعال الثلاثة (نحو ضرب ويضرب واضرب) وأما أحكامها (فالماضى مفتوح الآخر أبدا) على الاصل نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع

متحرك

متحرك فانه يسكن نحو ضربت ومالم يتصل به واو الجماعة فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل (والامر مجزوم أبدا) عند الكسائى بلام الامر مقدرة فأصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع فى حالة الوقف ثم أتى بهمزة الوصل عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبنى على السكون ان كان صحيح الآخر نحو اضرب أو على حذف الآخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم أو على حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا أو ضمير جمع نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربى وهذا هو المذهب المنصور (والمضارع ما كان فى أوله احدى الزوائد الاربع) المسماة باحرف المضارعة (يجمعها) حروف (قولك أنيت) بمعنى أدركت وحروف أنيت الهمزة بشرط أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف همزة أكرم والنون بشرط أن تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة فوق بشرط أن تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم أفعال مضارعة لدلالة الزوائد فى أولها على المعانى المذكورة وأكرم ونرجس ويرنأ وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة الزوائد فى أولها على المعانى المذكورة (وهو) أى المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم (مرفوع أبدا) بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه (حتى يدخل عليه ناصب) فينصبه (أو جازم) فيجزمه ولكل من النواصب والجوازم عدد يحصره (فالنواصب) للمضارع وفاقا وخلافا (عشرة) على ما ذكرهنا والمتفق عليها أربعة (وهى ان) المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع لفظا أو محلا وهى موصول حرفى تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية مثال ذلك عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف مصدر ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (و) الثانى (لن) وهى حرف لنفى المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفى ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (و) الثالث (اذن) وهو حرف جواب وجزاء نحو اذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك فاذن حرف جواب ونصب وأكرمك منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم والكاف مفعول به

وشرط النصب باذن ان تكون فى صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله منها بالقسم (و) الرابع (كى) المصدرية وهى الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكى لا تأسوا أو تقديرا نحو كى لا تأسوا فى غير القرآن اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكى حرف مصدر ونصب ولا حرف نفى وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون فان لم تتقدم كى لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكى تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والنواصب المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة (و) هى (لام كى) التعليلية وأضيفت الى كى لانها تخلفها فى افادة التعليل نحو جئتك لأزورك فانه يصح ان تحذف اللام وتعوض عنها كى وتقول جئتك كى أزورك فأزورك منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل (و) الثانية (لام الجحود) أى لام النفى وهى الزائدة الواقعة فى خبر كان المنفية بما أو فى خبر يكون المنفية بلم نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفى والنفى يسمى جحودا (و) الثالثة (حتى) الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى أو للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا (و) الرابع والخامس (الجواب بالفاء) المفيدة للسببية (والواو) المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو أقبل فأحسن اليك أو وأحسن اليك وبعد النهى نحو لا تخاصم زيدا فيغضب أو ويغضب أو بعد العرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب علما أو وتصيب علما وبعد التحضيض نحو هلا أكرمت زيدا فيشكر أو ويشكر وبعد التمنى نحو ليت لى مالا فأتصدق منه أو وأتصدق منه أو بعد الترجى نحو لعلى أراجع الشيخ فيفهمنى أو ويفهمنى وبعد الدعاء نحو رب وفقنى فأعمل صالحا أو وأعمل صالحا وبعد الاستفهام نحو هل زيد فى الدار فأمضى اليه أو وأمضى اليه وبعد النفى المحض نحو لا يقضى على زيد فيموت أو ويموت فالجواب بعد الفاء والواو فى هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال والفاء والواو فى الجواب لكان أوضح لان الجواب منصوب لا ناصب (و) السادسة (أو) التى بمعنى الا نحو لأقتلن الكافر أو يسلم أو الى نحو لألزمنك أو تقضينى حقى ويسلم وتقضى منصوبان بأن مضمرة بعد

أووجوبا والحاصل ان أن تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهى اللام وكى التعليلية وحتى و بعد ثلاثة من حروف العطف وهى الفاء والواو وأو (والجوازم ثمانية عشر) جازما وهى قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذى يجزم فعلا واحدا ستة (وهى لم) نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفى معناه ويقلبه الى المضى ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (و) الثانى (لما) المرادفة للم فيما تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفى معناه ويقلبه الى المضى ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (ألم) نحو ألم نشرح لك فألم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم بألم وعلامة جزمه السكون (و) الرابع (ألما) وهى أختها نحو ألما أحسن اليك فألما حرف تقرير وجزم وأحسن مجزوم بألما وعلامة جزمه السكون (و) الخامس (لام الامر) نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون (و) لام (الدعاء) وهى لام الامر فى الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأدبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء (و) السادس (لا) المستعملة (فى النهى) نحو لا تخف فلا حرف نهى وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون (و) لا المستعملة فى (الدعاء) وهى لا الناهية فى الحقيقة ولكن سميت دعائية تأدبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والذى يجزم فعلين اثنا عشر جازما (و) هى (ان) الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهى حرف يجزم المضارع لفظا والماضى محلا ويقلب معنى الماضى الى الاستقبال عكس لما نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط فى محل جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط (و) الثانى (ما) الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بما وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (من) الشرطية نحو من يعمل سوأ يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم بمن ويجز جواب الشرط وهو مجزوم أيضا بمن وعلامة جزمه حذف الالف من آخره (و) الرابع (مهما) نحو قوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط وجزم وتأتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول به فى محل نصب

وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا ومن آية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحر فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر والفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها في محل رفع ان قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في موضع نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط (و) الخامس (اذما) كقوله

وانك اذما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

فاذما حرف شرط على الاصح وتأت فعل الشرط وهو مجزوم باذما وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء أيضا (و) السادس (أى) نحو قوله تعالى أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا مؤخر والحسنى نعت الاسماء وجملة فله الاسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط (و) السابع (متى) نحو قوله

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفونى جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والاصل تعرفوننى بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية (و) الثامن (أيان) بفتح الهمزة نحو قوله

فايان ماتعدل به الريح تنزل فايان اسم شرط جازم وما زائدة وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وكسره عارض (و) التاسع (أين) نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية في محل نصب على المفعولية والميم علامة الجمع والموت مرفوع على الفاعلية (و) العاشر (أنى) بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله

فاصبحت أنى تأتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

فانى اسم شرط جازم وتاتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل منه وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون (و) الحادى عشر (حيثما) نحو قوله

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا فى غابر الازمان

فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا (و) الثانى عشر (كيفما) نحو كيفما تجلس أجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وأجلس جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون أيضا ويوجد فى بعض النسخ (واذا فى الشعر خاصة) زيادة على الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر * واذا تصبك خصاصة فتحمل * فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتحمل فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية فى محل جزم على أنها جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة للربط لأنه فعل طلب وانما اهملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا على متى كما أهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضى الله تعالى عنها ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزى فى جامع المسانيد كما قال ابن مالك

﴿باب مرفوعات الاسماء﴾

(المرفوعات) من الاسماء (سبعة وهى الفاعل) نحو قام زيد (و) الثانى (المفعول الذى لم يسم فاعله) نحو ضرب زيد بضم أوله وكسر رائه (و) الثالث والرابع (المبتدأ وخبره) نحو زيد قائم (و) الخامس (اسم كان و) اسم (أخواتها) نحو كان زيد قائما (و) السادس (خبر ان و) خبر (أخواتها) نحو ان زيدا قائم (و) السابع (التابع للمرفوع وهو أربعة أشياء) أولها (النعت) نحو جاء زيد الكاتب (و) ثانيها (العطف) نحو جاء زيد وعمرو (و) ثالثها (التوكيد) نحو جاء زيد نفسه (و) رابعها (البدل) نحو جاء زيد أخوك وسيأتى تفصيلها فى أبوابها متفرقة على الاثر على هذا الترتيب بعينه مقدما الاول فالاول

﴿باب الفاعل﴾

رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال (الفاعل هو الاسم المرفوع) بفعله

(المذكور قبله فعله) نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل الامر فوعا ولا يكون الا مؤخرا عن الفعل (وهو) أى الفاعل (على قسمين) قسم (ظاهر و) قسم (مضمر فالظاهر) برفعه الماضى والمضارع اذا أسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر على عشرة أقسام الاول المفرد المذكر (نحو قولك قام زيد ويقوم زيد و) الثانى المذكر المثنى نحو قولك (قام الزيدان ويقوم الزيدان و) الثالث جمع المذكر السالم نحو قولك (قام الزيدون ويقوم الزيدون) والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس مثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود (و) التاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك (قام أخوك ويقوم أخوك) والعاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامى ويقوم غلامى وما أشبه ذلك فالفاعل فى هذه الامثلة كلها اسم ظاهر (و) الفاعل (المضمر) اثنا عشر ضميرا وهو ما كنى به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما لمتكلم وحده أو ومعه غيره أو لمخاطب أو لمخاطبة أو لمثناهما أو لجمع الذكور المخاطبين أو لجمع الاناث المخاطبات أو للمفرد الغائب أو للمفردة الغائبة أو لمثنى الغائب مطلقا أو لجمع الذكور الغائبين أو لجمع الاناث الغائبات وحاصل كل من قسمى الاتصال والانفصال (اثنا عشر) قسما ومجموعها أربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين فى اثنى عشر فالمتصل هو الذى لا يبتدأ به ولا يلى الا فى الاختيار ويرفعه الماضى والمضارع والامر (نحو قولك ضربت) بسكون الباء فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب (وضربنا) بسكون الباء فنا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وهذا حيث سكن ما قبلها وكان غير ألف فانها فاعلة وان انفتح ما قبلها فهى مفعولة نحو ضربنا زيد (وضربت) بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب (وضربت) بكسر التاء للمخاطبة موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب (وضربتما) بضم التاء لمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا فالتاء اسم مضمر فى موضع

رفع

١٣١٣٣٤ م

١٨١٥

رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية (وضربتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمر فى محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور (وضربتن) بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث وماذكرناه من أن التاء فى الجميع هى الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه أمثلة الحاضر ومابقى للغائب (و) هو قولك زيد (ضرب) ففى ضرب ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب (و) هند (ضربت) ففى ضربت ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل (و) الزيدان (ضربا) فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان والتاء علامة التأنيث وأصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال ساقط من أصل المصنف رحمه الله (و) الزيدون (ضربوا) فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين تعود على الزيدون فى موضع رفع على الفاعلية والالف زائدة (و) الهندات (ضربن) فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب هذا كله حكم الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو فى معناها نحو قولك ماضرب الا أنا وماضرب الا نحن وماضرب الا انت وما ضرب الا أنت وماضرب الا انتما وماضرب الا أنتم وماضرب الا أنتن وماضرب الا هو وماضرب الا هى وماضرب الا هما وماضرب الا هم وماضرب الا هن وتقول انما ضرب أنا وانما ضرب نحن وكذا الباقى هذا كله مع الماضى وتقول مع المضارع فى الاتصال أضرب ويضرب الى آخره وفى الانفصال ما يضرب الا أنا وانما يضرب أنا الى آخرها ومع الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربى اضربن

﴿ باب المفعول الذى لم يسم فاعله ﴾

أى الذى لم يذكر معه فاعله الذى صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدئ فقال (وهو الاسم المرفوع الذى لم يذكر معه فاعله) لقيامه

مقامه فى رفعه وعمديته ووجوب تاخيره عن الفعل وتأنيث الفعل لتانيثه وذلك نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو والذى هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقى الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل فى الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز أحدهما من الآخر فابقى الفعل مع الفاعل على أصله وغير مع نائبه فى الماضى والمضارع (فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره) تحقيقا كضرب أو تقديرا كقيل وبيع وشد (وان كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره) تحقيقا نحو يضرب أو تقديرا نحو يقال ويباع ويشد وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول (وهو) أى المفعول الذى لم يسم فاعله (على قسمين ظاهر ومضمر) كما تقدم فى الفاعل (فالظاهر) المسند اليه الماضى (نحو قولك ضرب زيد) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى أيضا نائب الفاعل (و) المسند اليه المضارع نحو قولك (يضرب زيد) بضم أوله وفتح ما قبل آخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبنى لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبنى للمفعول أو للمجهول وزيد نائب عن الفاعل أو مفعول ما لم يسم فاعله (و) لا فرق فى الفعل بين أن يكون مجردا كما مر ومزيدا نحو قولك (أكرم عمرو) بضم الهمزة وكسر الراء (ويكرم عمرو) بضم الياء وفتح الراء واعرابهما على وزان ما مر قبلهما وقس ما بقى على أقسام الظاهر المتقدمة فى باب الفاعل (و) المفعول الذى لم يسم فاعله (المضمر) قسمان متصل ومنفصل فالمتصل (نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده فى موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله (وضربنا) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول وناضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه فى موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المفتوحة ضمير المخاطب فى موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطبة فى موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله (وضربتما) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء

المثناة

المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا فى موضع رفع على انها مفعول مالم يسم فاعله والميم والالف علامة على التثنية (وضربتم) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير المخاطبين فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع (وضربتن) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة علامة جمع الاناث المخاطبات والحاصل ان الفعل فى الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الآخر وان التاء فى الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموها فى المتكلم وفتحوها فى المخاطب المذكر وكسروها فى المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف فى خطاب المثنى والميم وحدها فى خطاب الجمع فى التذكير والنون المشددة فى خطاب الجمع فى التأنيث ومناسبة كل بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله فى الحاضر (و) تقول فى الغائب (ضرب) بضم أوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على أنه مفعول مالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء الساكنة فى آخره حرف تأنيث ومفعول مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا فى ضربت تقديره هى وهى ضمير المفردة الغائبة (وضربا) بضم أوله وكسر ماقبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغائب فى موضع رفع على انه مفعول مالم يسم فاعله وأدخل بضربتا المثنى لمؤنث الغائب واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء حرف تأنيث والالف ضمير المثنى المؤنث الغائب فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل (وضربوا) بضم أوله وكسر ماقبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبنى للمفعول والواو ضمير الجماعة المذكرين الغائبين فى موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زائد (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله والنون ضمير جماعة الاناث الغائبات فى موضع

رفع على انه مفعول مالم يسم فاعله وهذا كله فى المتصل وتقول فى المنفصل ماضرب الا أنا وماضرب الا نحن وماضرب الا أنت وماضرب الا أنت وماضرب الا أنتما وماضرب الا أنتم وماضرب الا أنتن وماضرب الا هو وماضرب الا هى وماضرب الا هما وماضرب الا هم وماضرب الا هن وكذلك تقول انما ضرب أنا الى آخره والفعل فى الجميع مضموم الاول مكسور ماقبل الآخر وقس عليه ماأمكن فى المضارع فلا نطول بذكره

﴿باب المبتدا والخبر﴾

وهو الباب الثالث والرابع من المرفوعات (المبتدا هو الاسم) الصريح أو المؤول (المرفوع) لفظا أو محلا بالابتداء (العارى) أى المجرد (عن العوامل اللفظية) غير الزائدة وماأشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور وبغير الزائدة الزائدة أو شبهها وبالعارى عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان وأخواتها لكون عاملهما لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدأ زيد قائم فزيد مبتدأ وهو مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشئ وجعله أولا لثان بحيث يكون الثانى خبرا عن الاول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدأ وأن تصوموا خير لكم فأن تصوموا فى تأويل مصدر مرفوع على الابتداء وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم (والخبر) الاصلى (هو الاسم المرفوع) بالمبتدا (المسند اليه) أى الى المبتدا ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر (نحو قولك زيد قائم) فزيد مبتدا مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قائمان فالزيدان مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف أيضا (و) تارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك (الزيدون قائمون) فالزيدون مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو أيضا نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمؤنث نحو هند قائمة وتارة يكونان مثنيين لمؤنث نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين لمؤنث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمؤنث نحو الهنود قيام (والمبتدا) من حيث هو (قسمان) قسم

ظاهر

(ظاهر و) قسم (مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره) من نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما أشبه ذلك (و) المبتدا (المضمر اثنا عشر) ضميرا منفصلا (وهى انا) للمتكلم وحده (ونحن) للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه (وأنت) بفتح التاء للمخاطب (وأنت) بكسر التاء للمخاطبة (وأنتما) بضم التاء للمثنى مطلقا (وانتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين (وأنتن) لجمع الاناث المخاطبات (وهو) للمفرد الغائب (وهى) للمفردة الغائبة (وهما) للمثنى الغائب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا (وهم) لجمع الذكور الغائبين (وهن) لجمع الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدآت أن يخبر عنها بما يطابقها فى المعنى (نحو قولك أنا قائم) فانا ضمير رفع منفصل فى محل رفع بالابتداء وقائم خبره (ونحن قائمون) فنحن مبتدأ وهو ضمير رفع مبنى على الضم لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير ومحله رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة (وما أشبه ذلك) من نحو أنت قائم وأنت قائمة وأنتما قائمتان وأنتم قائمون وأنتن قائمات وهو قائم وهى قائمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدا فى هذه الامثلة كلها مضمر مبنى لا يدخل فيه اعراب والصحيح فى أنا وأنت وأنت وأنتما وأنتم وانتن أن الضمير هو أن فقط وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد (والخبر) من حيث هو (قسمان) قسم (مفرد و) قسم (غير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا فانه فى هذا الباب يسمى مفردا (فالمفرد نحو قولك زيد قائم) والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر فى هذه الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها (وغير المفرد) هو الجملة وشبهها ومجموع ذلك (أربعة أشياء) شيآن فى الجملة وشيآن فى شبهها فالشيآن فى شبه الجملة هما (الجار والمجرور والظرف) التامان (و) الشيآن فى الجملة هما (الفعل مع فاعله) الظاهر أو المضمر (والمبتدا مع خبره) المفرد أو غيره فالجار والمجرور (نحو قولك زيد فى الدار و) الظرف نحو قولك (زيد عندك) والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وأن تقديره كائن أو مستقر لا كان أو استقر (و) الفعل مع فاعله نحو قولك (زيد قام أبوه) فزيد مبتدا وجملة قام أبوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه فى موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من أبوه (و) المبتدا مع خبره نحو قولك (زيد جاريته ذاهبة) فزيد مبتدا أول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا

الثانى وجملة المبتدا الثانى وخبره فى موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من جاريته

(باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر)

وتسمى النواسخ (وهى) هنا أقسام ثلاثة الاول (كان وأخواتها و) الثانى (ان واخواتها و) الثالث (ظننت وأخواتها) وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف (فأما كان وأخواتها فانها ترفع الاسم) أى المبتدا ويسمى اسمها (وتنصب الخبر) أى خبر المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال فى حال نقصانها تجردت عن الحدث الذى من شأنه أن يصدر عن الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاجى حروفا (وهى) ثلاثة عشر فعلا على ما ذكرهنا والا فهى أكثر من ذلك الاول (كان) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى اما مع الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا (و) الثانى (أمسى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى المساء نحو أمسى زيد غنيا (و) الثالث (أصبح) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الصباح نحو أصبح البرد شديدا (و) الرابع (أضحى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو أضحى الفقيه ورعا (و) الخامس (ظل) بالظاء المشالة وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما (و) السادس (بات) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا (و) السابع (صار) وهى للتحول والانتقال نحو صار السعر رخيصا (و) الثامن (ليس) وهى لنفى الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما أى الآن (و) التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر (مازال ومانفك ومافتئ ومابرح) مقرونة بما النافية أوشبهها كالنهى والدعاء وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا ومافتئ بكر محسنا ومابرح محمد كريما وما أشبه ذلك (و) الثالث عشر (مادام) مقرونة بما الظرفية المصدرية وهى لاستمرار الخبر نحو لاأصحبك مادام زيد مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وما تصرف منها) أى والذى تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف (نحو كان) فى الماضى (ويكون) فى المضارع

(وكن) فى الامر (و) نحو (أصبح) فى الماضى (ويصبح) فى المضارع (وأصبح) فى الامر (تقول) فى عمل الماضى من كان (كان زيد قائما) واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول فى عمل المضارع من كان يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول فى عمل الامر من كان كن قائما واعرابه كن فعل أمر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبره وتقول أصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما وأصبح قائما واعرابه على وزان ماقبله والذى لا يتصرف منها دام وليس تقول لا أكلمك مادام زيد قائما (وليس عمرو شاخصا وما أشبه ذلك) من الامثلة (وأما) القسم الثانى من النواسخ وهو (ان واخواتها فانها تنصب الاسم) أى المبتدأ ويسمى اسمها (وترفع الخبر) أى خبر المبتدا ويسمى خبرها (وهى) ستة أحرف (ان) بكسر الهمزة وتشديد النون وهى أم الباب (وأن) بفتح الهمزة وتشديد النون (وكأن ولكن) بتشديد النون فيهما (وليت) بفتح التاء المثناة فوق (ولعل) بتشديد اللام الاخيرة (تقول ان زيدا قائم) واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول بلغنى أن زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها فى تأويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغنى والتقدير بلغنى انطلاق زيد وتمتاز ان المفتوحة بكون الابتداء يطلبها كما مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول كأن زيدا أسد ولكن عمرا جالس (وليت عمرا شاخص) ولعل الحبيب قادم واعرابها على وزان ماتقدم لا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف ألفاظها وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضى نحو كان فى البناء على الفتح ودلالتها على المعانى فمعنى كان اتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى كما تقدم (ومعنى ان المكسورة (وأن) المفتوحة (للتوكيد) أى تأكيد النسبة (و) معنى (كأن للتشبيه) وهو الدلالة على مشاركة أمر لامر فى معنى (و) معنى (لكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه (و) معنى (ليت للتمنى) وهو طلب مالا طمع فيه أو ما فيه عسر (و) معنى (لعل للترجى) وهو طلب الامر المحبوب (والتوقع) وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق فى المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجى فى المحبوب نحو ولعل الله يرحمنى فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب

(وأما) القسم الثالث من النواسخ وهو (ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ) ويسمى مفعولها الاول (و) تنصب (الخبر) ويسمى مفعولها الثانى وانما تنصبهما (على انهما مفعولان لها) حيث لامانع وذكر من ذلك عشرة أفعال أربعة منها تفيد ترجح وقوع المفعول الثانى (وهى ظننت) نحو ظننت زيدا قائما (وحسبت) نحو حسبت بكرا صديقا (وخلت) نحو خلت الهلال لائحا (وزعمت) نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثانى (و) هى (رأيت) نحو رأيت المعروف محبوبا (وعلمت) نحو علمت زيدا صادقا (ووجدت) نحو وجدت العلم نافعا واثنان يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى أخرى (و) هما (اتخذت) نحو اتخذت زيدا صديقا (وجعلت) نحو جعلت الطين ابريقا وواحد يفيد حصول النسبة فى السمع (و) هو (سمعت) نحو سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فالنبى مفعول أول وجملة يقول مفعول ثان هذا على رأى أبى على الفارسى فى قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها فى موضع نصب على الحال من المفعول لان أفعال الحواس لا تتعدى الا الى مفعول واحد (تقول) فى اعراب (ظننت زيدا منطلقا) ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان (و) فى اعراب (خلت عمرا شاخصا) خلت فعل وفاعل وأصل خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا مفعول أول وشاخصا مفعول ثان (وما اشبه ذلك) من أمثلة ما يفيد الرجحان ومن أمثلة ما يفيد التحقيق ومن أمثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم أعنى ظن واخواتها دخيل فى المرفوعات وكان حقه ان يذكر فى المنصوبات ولكنه ذكر استطرادا لتتميم النواسخ

﴿باب النعت﴾

رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدى فقال (النعت تابع للمنعوت فى رفعه) ان كان المنعوت مرفوعا (ونصبه) ان كان المنعوت منصوبا (وخفضه) ان كان المنعوت مخفوضا (وتعريفه) ان كان المنعوت معرفة (وتنكيره) ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا أم سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا فى تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ أربعة من عشرة ويسمى النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببى المنعوت الظاهر اقتصر فيه

على

على ما ذكره المصنف وتبعه فى اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا (تقول) فى النعت الحقيقى الرافع لضمير المنعوت المستتر فى الرفع مع الافراد والتعريف والتذكير (قام زيد العاقل و) فى النصب (رأيت زيدا العاقل و) فى الخفض (مررت بزيد العاقل) وتقول مع التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول فى تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول فى تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول فى جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورأيت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورأيت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول فى المفردة المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة وتقول فى مثنى المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين عاقلتين وتقول فى جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير أيضا جاءتنى نساء عاقلات ورأيت نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت فى هذا كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فى الرافع للسببى المنعوت الظاهر فى الافراد مع التعريف جاء زيد القائم أبوه ورأيت زيدا القائم أبوه ومررت بزيد القائم أبوه ومع التنكير جاء رجل عاقل أبوه ورأيت رجلا عاقلا أبوه ومررت برجل عاقل أبوه وتقول فى تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان القائم أبواهما ورأيت الزيدين القائم أبواهما ومررت بالزيدين القائم أبواهما ومع التنكير جاء رجلان قائم أبواهما ورأيت رجلين قائما أبواهما ومررت برجلين قائم أبواهما وتقول فى جمع المذكر مع التعريف جاءنى الرجال القائم آباؤهم ورأيت الرجال القائم آباؤهم ومررت بالرجال القائم آباؤهم ومع التنكير جاءنى رجال قائم آباؤهم ورأيت رجالا قائما آباؤهم ومررت برجال قائم آباؤهم وتقول فى المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القائم أبوها ورأيت هندا القائم أبوها ومررت بهند القائم

أبوها ومع التنكير جاءتني امرأة قائم أبوها ورأيت امرأة قائماً أبوها ومررت بامرأة قائم أبوها وتقول في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان القائم أبواهما ورأيت الهندين القائم أبواهما ومررت بالهندين القائم أبواهما ومع التنكير جاءت امرأتان قائم أبواهما ورأيت امرأتين قائماً أبواهما ومررت بامرأتين قائم أبواهما وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات القائم آباؤهن ورأيت الهندات القائم آباؤهن ومررت بالهندات القائم آباؤهن ومع التنكير جاءت نساء قائم آباؤهن ورأيت نساء قائماً آباؤهن ومررت بنساء قائم آباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه الافراد والتذكير دائماً مع غير الجمع وأما مع الجمع فيختار تكسيره على افراده نحو مررت برجال قيام آباؤهم ويضعف تصحيحه هذا اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول أو الصفة المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه أن يحول الاسناد عن السببي الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب السببي على التشبيه بالمفعول به أو يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق ضميره في التأنيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد أو الحسن الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه (والمعرفة) من حيث هي (خمسة أشياء الاول (الاسم المضمر) وهو ما دل على متكلم (نحو نا و) نحن او مخاطب نحو (أنت) وأنت وأنتما وأنتم وأنتن أو غائب نحو هو وهي وهما وهم وهن (و) الثاني (العلم) وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما أشبهه سواء كان علم شخص لعاقل (نحو زيد) وهند أم غير عاقل اما المكان نحو عدن (ومكة) أو لغيره كشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاة أو علم جنس اما الحيوان نحو حضاجر علم للضبع وأسامة علم للاسد أو لمعنى كسبحان وبرة (و) الثالث الاسم (المبهم) وأراد به اسم الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص (نحو هذا) حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد وهو أقسام فهذا للمفرد المذكر (وهذه) للمفردة المؤنثة وهذان للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعا وبالياء فيهما نصبا وجرا (وهؤلاء) بالمد على الافصح لجمع المذكر والمؤنث (و) الرابع (الاسم الذي فيه الالف واللام) للتعريف (نحو الرجل) والرجلة (والغلام) والغلامة (و) الخامس (ما أضيف الى واحد

من

من هذه الاربعة) المذكورة تقول فى المضاف الى الضمير غلامى وغلامها وفى المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفى المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفى المضاف الى الاسم الذى فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما أضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو فى درجة ما أضيف اليه الا المضاف الى المضمر فانه فى درجة العلم وانما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التى ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها أقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثانى العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها (والنكرة) لا تنحصر بالعد بل بالحد وحدها (كل اسم شائع فى جنسه) الشامل له ولغيره (لا يختص به واحد) من أفراد جنسه (دون آخر) نحو رجل فانه شائع فى جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بنى آدم لا يختص لفظ رجل بواحد من أفراد الرجال دون آخر بل هو صادق على كل فرد من أفراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض (وتقريبه) أى تقريب حد النكرة على المبتدى (كل ما) أى كل اسم (صلح) بفتح اللام وضمها (دخول الالف واللام عليه) فى فصيح الكلام فهو نكرة (نحو) رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول (الرجل والفرس)

(باب العطف)

ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة (وحروف العطف عشرة) على القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه (وهى) أى حروف العطف العشرة (الواو) لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمرو وقبله أو بعده أو معه (والفاء) للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو واذا كان عمرو جاء عقب مجىء زيد (وثم) بضم المثلثة للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجىء عمرو بعد مجىء زيد بمهلة (وأو) للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا أو أختها وجالس العباد أو الزهاد وللابهام والشك بعد الخبر نحو وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين ونحو لبثنا يوما أو بعض يوم (وأم) لطلب التعيين نحو أعندك زيد أم عمرو اذا كنت عالما بأن أحدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه (واما) المكسورة الهمزة

المسبوقة بمثلها مثال أوفى معناها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء وقس الباقي (وبل) للاضراب نحو واضرب زيدا بل عمرا (ولا) للنفي نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا (وحتى في بعض المواضع) تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفي بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصل أن لحتى ثلاثة أوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه الاوجه على شئ واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وان نصبتها فحتى حرف عطف وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها في اعرابه (فان عطفت) أنت (بها على مرفوع رفعت) المعطوف (أو على منصوب نصبت) المعطوف (أو على مخفوض خفضت) المعطوف (أو على مجزوم جزمت) المعطوف (تقول) في عطف الاسم على الاسم في الرفع (جاء زيد وعمرو) في النصب (رأيت زيدا وعمرا) في الخفض (مررت بزيد وعمرو) وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف على هذا وفهم من الاطلاق أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا أو تخالفا

﴿باب التوكيد﴾

يقرأ بالواو وبالهمزة وبالالف (التوكيد) بمعنى المؤكد بكسر الكاف (تابع للمؤكد) بفتح الكاف (في رفعه) ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم (و) في (نصبه) ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم (و) في (خفضه) ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه ومررت بالقوم كلهم (و) في (تعريفه) ان كان معرفة كما تقدم من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل

وتنكيره

وتنكيره كما قاله فى النعت لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات عند البصريين (ويكون) أى التوكيد المعنوى (بألفاظ معلومة) عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها (و) تلك الالفاظ المعلومة (هى النفس) بسكون الفاء أى الذات (والعين) المعبر بها عن الذات مجازا من باب التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فان قلت جاء زيد احتمل أن يكون أردت كتابه أو رسوله أو ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة (وكل وأجمع) يؤكد بهما للاحاطة والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان الجائى بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا أردت التنصيص على مجىء الجميع قلت جاء القوم كلهم أجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بألفاظ أخر معلومة (و) تسمى تلك الالفاظ (توابع أجمع) وتوابع أجمع لا تتقدم عليه (وهى) أى توابع أجمع (أكتع) مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع (وأبتع) مأخوذ من البتع وهو طول العنق (وأبصع) بالصاد المهملة مأخوذ من البصع وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن أجمع وأجمع عن توابعه (تقول) فى افراد النفس عن العين فى الرفع (قام زيد نفسه) فى افراد كل عن أجمع فى النصب (رأيت القوم كلهم) فى افراد أجمع عن توابعه فى الخفض (مررت بالقوم أجمعين) وتقول فى اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفى اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين وفى اجتماع أجمع وتوابعه مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبتعين أبصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل على أجمع وأجمع على توابعه

﴿باب البدل﴾

البدل تابع للمبدل منه فى رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله (اذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه فى جميع اعرابه) من رفع ونصب وخفض وجزم (وهو) أى بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل (على أربعة أقسام) على المشهور الاول (بدل الشئ من الشئ) أى بدل شئ من شئ هو مساوله فى المعنى (و) الثانى (بدل البعض من الكل) اى بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا أو مساويا للجزء الآخر (و) الثالث (بدل الاشتمال) وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف (و) الرابع (بدل الغلط) أى بدل عن اللفظ الذى ذكر غلطا لا أن البدل نفسه هو الغلط كما قد

يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال بدل الشئ من الشئ في الاسم (نحو قولك جاء زيد أخوك) واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل شئ من شئ ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق (و) مثال بدل البعض من الكل (أكلت الرغيف ثلثه) أو نصفه أو ثلثيه واعرابه أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول أل على كل وبعض (و) مثال بدل الاشتمال (نفعني زيد علمه) واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال (و) مثال بدل الغلط (رأيت زيدا الفرس) واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك انك (أردت ان تقول الفرس) ابتداء (فغلطت) فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله (فأبدلت زيدا منه) اى عوضت زيدا من لفظ الفرس فهذه أمثلة اقسام البدل الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه الاقسام الاربعة مثال بدل الشئ من الشئ في الفعل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة العذاب هي لقي الآثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قوله

ان على الله ان تبايعا * تؤخذ كرها أو تجئ طائعا

لأن الاخذ كرها والمجئ طائعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تأتنا تسألنا نعطك هذا ملخص كلامه والرد عليه * واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب أربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة وكل منها اما مضمرا او مظهرا او مختلفاهما فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شئ من شئ أو بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكورة في المطولات

﴿باب منصوبات الاسماء﴾

وتقدمت منصوبات الافعال (المنصوبات) من الاسماء (خمسة عشر) منصوبا (وهي) على سبيل الاجمال والتعداد (المفعول به) نحو ضربت زيدا (والمصدر) المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا (وظرف الزمان) نحو صمت يوما (وظرف المكان) نحو جلست أمام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول

فيه (والحال) نحو جاء زيد راكبا (والتمييز) نحو طبت نفسا (واسم لا
النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر (والمستثنى) في بعض احواله نحو جاء
القوم الا زيدا (والمنادى) نحو يا عبد الله (والمفعول من أجله) نحو جئتك قراءة
للعلم (والمفعول معه) نحو سرت والنيل (وخبر كان واخواتها) نحو كان زيد قائما
(واسم ان واخواتها) نحو ان زيدا قائم وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا وقد اخل
بذكره ومفعولا ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قائما وانما اسقطهما لتقدم
ذكرهما في المرفوعات اولكونهما داخلين في قسم المفعول به (والتابع
للمنصوب وهو أربعة اشياء) كما تقدم في المرفوعات (النعت والعطف والتوكيد
والبدل) وستمر بك في ابواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد

﴿باب المفعول به﴾

الهاء من به تعود على ال الموصولة في المفعول (المفعول به هو الاسم المنصوب
الذي يقع به) اى عليه (الفعل) الصادر من الفاعل (نحو ضربت زيدا) فزيدا
اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالرسم كما مر (وركبت
الفرس) فالفرس مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب (وهو) اى
المفعول به (قسمان) قسم (ظاهر و) قسم (مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره) من نحو
ضربت زيدا وركبت الفرس (والمضمر قسمان) ايضا قسم (متصل و) قسم
(منفصل فالمتصل) هو الذى لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو
(اثنا عشر) نوعا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك ضربني) زيد فالياء من
ضربني مفعول به وهو مبني لا يدخله اعراب (و) الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه نحو قولك (ضربنا) زيد فنا مفعول به محله نصب لانه مبني
(و) الثالث ضمير المخاطب المذكر نحو قولك (ضربكَ) زيد فالكاف من ضربك
مفعول به محله نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب (و) الرابع ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو قولك (ضربكِ) زيد فالكاف المكسورة مفعول به وهو مبني
لا اعراب فيه (و) الخامس ضمير المخاطب في التثنية مطلقا نحو قولك (ضربكما)
زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب والميم والالف علامة التثنية
(و) السادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك (ضربكم) زيد فالكاف
ضمير المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع (و) السابع ضمير جمع المؤنث

في الخطاب نحو قولك (ضربكن) زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث في الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد (ضربه) عمرو فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني لا اعراب فيه (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك هند (ضربها) زيد فالهاء ضمير المفعول به المؤنث وموضعها نصب وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان (ضربهما) عمرو فالهاء ضمير المفعول به والميم والالف علامة التثنية (و) الحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون (ضربهم) عمرو فالهاء مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير (و) الثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات (ضربهن) عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع الاناث وما ذكرناه من أن الكاف أو الهاء وحدها هو الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف أو الهاء المتصلتان في موضع الرفع أصلا وانما يقعان في موضع النصب او الخفض (و) الضمير (المنفصل) وهو الذي يقدم على عامله أو يقع بعد الا وما في معناها (اثنا عشر) نوعا ايضا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك اياي) أكرمت أوما أكرمت الا اياي فايا فيهما ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء المتصلة بها حرف تكلم (و) الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك (ايانا) اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير المفعول به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة او التعظيم (و) الثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك (اياك) أكرمت اوما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب (و) الرابع ضمير المفردة المخاطبة نحو قولك (اياك) اكرمت اوما اكرمت الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب (و) الخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو قولك (اياكما) اكرمت اوما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف والميم والالف علامة المثنى (و) السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو قولك (اياكم) اكرمت اوما اكرمت الا اياكم فايا ضمير المفعول به والكاف والميم علامة الجمع (و) السابع ضمير الجمع المؤنث المخاطب نحو قولك (اياكن) اكرمت اوما اكرمت الا اياكن فايا ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة

حرفان دالان على جمع المؤنث فى الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك (اياه) اكرمت او ما اكرمت الا اياه فايا ضمير المفعول به والهاء علامة على الغيبة فى المذكر (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قولك (اياها) اكرمت او ما اكرمت الا اياها فايا ضمير المفعول به والهاء والالف علامة التأنيث فى الغيبة (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قولك (اياهما) اكرمت أو ما اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول به والهاء والميم والالف علامة التثنية فى الغيبة (و) الحادى عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك (اياهم) اكرمت أو ما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة الجمع فى التذكير (و) الثانى عشر ضمير جمع المؤنث الغائب نحو قولك (اياهن) اكرمت أو ما اكرمت الا اياهن فايا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة جمع الاناث فى الغيبة وما ذكرته من ان ايا وحدها هى الضمير واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح

﴿باب المصدر﴾

المنصوب على المفعولية المطلقة (المصدر هو الاسم المنصوب الذى يجىء) حال كونه (ثالثا فى تصريف الفعل) كما قيل (التصريف (نحو ضرب) فانك تقول ضرب (يضرب ضربا) فضربا جاء ثالثا فى تصريف الفعل لان ضرب هو الاول ويضرب هو الثانى وضربا هو الثالث (وهو) اى المصدر الواقع مفعولا مطلقا (قسمان) قسم (لفظى و) قسم (معنوى) لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له أولا (فان وافق لفظه) اى المصدر (لفظ فعله) فى حروفه الاصول ومعناه (فهو) اى المصدر (لفظى) سواء وافقه مع ذلك فى تحريك عينه نحو فرح فرحا أولا (نحو قتلته قتلا) فحروف قتل هى حروف قتلا بعينها لان الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين (وان وافق) اى المصدر (معنى فعله) الناصب له (دون) موافقة (لفظه) فى حروفه (فهو) اى المصدر (معنوى) لموافقته للفعل فى المعنى دون الحروف (نحو جلست قعودا وقمت وقوفا) فان المصدر الذى هو قعود موافق لفعله الذى هو جلس فى معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف والعين والواو والدال وكذا تقول فى الوقوف والقيام

وهذا التقسيم الذى ذكره المصنف انما يمشى على مذهب المازنى القائل بان المصدر المعنوى ينصب بالفعل المذكور معه واما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا وتمثيله فى اللفظى بالمتعدى وفى المعنوى باللازم للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجرى مع المتعدى واللازم

﴿باب ظرف الزمان وظرف المكان﴾

المسميين بالمفعول فيه (ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه (بتقدير) معنى (فى) الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص (نحو اليوم) وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم او يوما أو يوم الخميس (والليلة) وهى من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة أو ليلة الجمعة (وغدوة) بالتنوين مع التنكير وعدمه مع التعريف وهى من الصبح الى طلوع الشمس تقول أزورك غدوة او غدوة يوم الاثنين (وبكرة) بالتنوين وتركه على ماتقدم فى غدوة وهى اول النهار واول النهار من طلوع الفجر على الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول أجيئك بكرة أو بكرة النهار (وسحرا) بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو آخر الليل وآخر الليل قبيل الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحرا وسحر يوم الجمعة او أجيئك سحرا من الاسحار (وغدا) وهو اسم لليوم الذى بعد يومك الذى أنت فيه تقول اكرمك غدا (وعتمة) وهى ثلث الليل الاول تقول آتيك عتمة أو عتمة ليلة الخميس (وصباحا) وهو أول النهار تقول انتظرنى صباحا وصباح يوم الجمعة (ومساء) بالمد وهو من الظهر الى آخر النهار تقول اجيئك مساء او مساء يوم الخميس (وابدا) وهو الزمان المستقبل الذى لانهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا أبدا أو أبد الآبدين (وأمدا) وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا اكلم زيدا أمدا أو أمد الدهر أو أمد الداهرين (وحينا) وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا وحين جاء الشيخ (وما أشبه ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان والمختصة نحو ضحى وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ماهو ثابت التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ماهو منفى التصرف والانصراف نحو سحرا اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق النصب على الظرفية لعدم تصرفه ومنها ماهو ثابت التصرف

منفى

منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمة ومساء (وظرف المكان هو اسم المكان) المبهم (المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه (بتقدير) معنى (في) الدالة على الظرفية (نحو أمام) وهو بمعنى قدام تقول جلست أمام الشيخ أي قدامه (وخلف) هو ضد قدام تقول جلست خلفك (وقدام) وهو مرادف لأمام تقول جلست قدام الأمير (ووراء) بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراءك (وفوق) وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر (وتحت) وهو ضد فوق نحو جلست تحت الشجرة (وعند) وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد أي قريبا منه (ومع) وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد أي مصاحبا له (وازاء) بمعنى مقابل تقول جلست ازاء زيد أي مقابله (وحذاء) بالذال المعجمة والمد بمعنى قريبا تقول جلست حذاء زيد أي قريبا منه (وتلقاء) بمعنى ازاء تقول جلست تلقاء الكعبة (وهنا) بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول جلست هنا أي في المكان القريب (وثم) بفتح الثاء المثلثة اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم أي في المكان البعيد (وما أشبه ذلك) من أسماء المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما أشبههما

﴿باب الحال﴾

(الحال هو الاسم) الفضلة (المنصوب) بالفعل أو شبهه (المفسر لما انبهم من الهيئات) أي الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويجيء الحال من الفاعل نصا (نحو قولك جاء زيد راكبا) فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء (و) من المفعول نصا نحو (ركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت (و) محتمل لأن يكون من الفاعل أو المفعول نحو (لقيت عبد الله راكبا) فراكبا حال محتملة لأن تكون من التاء التي هي فاعل لقي أو من عبد الله الذي هو مفعول لقي (وما أشبه ذلك) من الأمثلة ولا يجيء الحال من المبتدأ ويجيء من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فميتا حال من أخيه والغالب أن الحال لا تكون إلا مشتقة منتقلة (ولا يكون الحال إلا نكرة ولا يكون إلا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها إلا معرفة) كما تقدم من الأمثلة من نحو

جاء زيد راكبا فراكبا حال مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد
تمام الكلام ونكرة وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن
تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات فثبات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن
تخلف الانتقال هو الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف
التنكير جاء زيد وحده فوحده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن تخلف وقوع
الحال بعد تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال متقدمة على تمام الكلام
والمراد بتمام الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة
على الحال كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين أم لا
نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه رجال قياما
والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى ألا ترى أن راكبا في قولنا
جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعنى

باب التمييز

أي التفسير (التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات) ومن النسب
فالثاني (نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ أي امتلأ بكر شحما وطاب محمد نفسا)
فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقؤ الى بكر ونفسا
تمييز لابهام نسبة الطيب الى محمد وأصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر
وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في
النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك أن ذكر الشيء
مبهما ثم ذكره مفسرا أوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل
المسند الى الفاعل (و) مثال الاول أعني تمييز الذوات نحو قولك (اشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة) فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة
تمييز للابهام الحاصل في ذات تسعين لأن أسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة
لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر أرضا وما أشبه ذلك
والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد أو مقدار (و) قوله (زيد
أكرم منك أبا وأجمل منك وجها) ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز
النسبة فكان حقه أن يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد
اسم التفضيل أن يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين ألا ترى أنك لو جئت مكان

اسم التفضيل بفعل وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم أبوه وجمل وجهه لصح
وانما قلنا انهما من باب تمييز النسبة لان الاصل أبو زيد أكرم منك ووجهه أجمل
منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد
أكرم منك أبا وأجمل منك وجها فزيد مبتدا وأكرم خبره ومنك جار ومجرور
متعلق باكرم وأبا منصوب على التمييز وأجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق
باكرم ووجها تمييز (ولا يكون) التمييز (الا نكرة) خلافا للكوفيين ولا حجة لهم
فى قوله وطبت النفس لامكان حمل أل على الزيادة

﴿باب الاستثناء﴾

وهو الاخراج بالا أو احدى أخواتها لما لولاه لدخل فى الكلام السابق (وحروف
الاستثناء) أى أدواته (ثمانية) وعدها بحروف تغليبا (وهى) فى الحقيقة ثلاثة اقسام
حرف باتفاق وهو (الا) واسم باتفاق (و) هو (غير وسوى) كرضى (وسوى)
كهدى (وسواء) كسماء وقسم متردد بين الفعلية والحرفية (و) هو (خلا وعدا
وحاشى) وللمستثنى بهذه الادوات حالات (فالمستثنى بالا ينصب) وجوبا (اذا كان
الكلام) قبلها (تاما موجبا) والمراد بالتام أن يذكر فيه المستثنى منه والمراد
بالموجب بفتح الجيم ما لا يسبقه نفى ولا شبهه وذلك (نحو قولك قام القوم الازيدا)
فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء
(و) مثله (خرج الناس الا عمرا) فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثناء
وعمرا منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء فى هذين المثالين من كلام تام موجب
أما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم فى المثال الاول والناس فى المثال الثانى
وأما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفى ولا شبهه (وان كان الكلام) الذى قبل
الا (منفيا) بان تقدم عليه نفى وكان (تاما) بان ذكر المستثنى منه (جاز فيه) أى فى
المستثنى (البدل) من المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه
مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا (و) جاز فيه أيضا (النصب) بالا (على الاستثناء نحو
قولك ماقام القوم الا زيد) بالرفع على البدل من القوم ويجب فى بدل البعض من
الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا أو تقديرا وهو ههنا مقدر وتقديره الا زيد
منهم (و) يجوز (الا زيدا) بالنصب على الاستثناء ونحو قولك مامررت بالقوم الا
زيد بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو ما رأيت القوم الا زيدا

بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب أو منصوبا بالا على الاستثناء ويظهر
اثر الاحتمالين فى الناصب له ما هو فى تقدير الضمير وعدمه فعلى تقدير أن يكون بدلا
فالناصب له رأيت مقدرا بناء على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح
ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء
يكون الناصب له الا على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير (وان كان
الكلام ناقصا) بان لم يذكر المستثنى منه (منفيا) بان تقدم عليه نفى أو شبهه (كان)
المستثنى (على حسب العوامل) المقتضية له من رفع ونصب وخفض والغى عمل
الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية (نحو ما قام الا زيد)
فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا ملغاة (و) ان كان ما قبل الا يطلب مفعولا
نصبت المستثنى على المفعولية نحو (ما ضربت الا زيدا) فزيدا منصوب على
المفعولية بضربت والا ملغاة (و) ان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به
خفضت المستثنى بحرف جر نحو (ما مررت الا بزيد) فزيد مخفوض بالباء متعلق
بمر والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها
هذا حكم الاستثناء بالا (و) أما (المستثنى بغير وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها
مع القصر فيهما (وسواء) بالمد وفتح السين أفصح من كسرها فهو (مجرور)
باضافة غير وسوى وسواء اليه (لا غير) أى لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما أضيف
اليه غير وبناؤها على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسواء
ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب لكن
على الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفى ومن الاجراء على حسب العوامل فى
الناقص المنفى (والمستثنى بخلا وعدا وحاشى يجوز جره ونصبه) على تقدير الحرفية
والفعلية (نحو قام القوم خلا زيدا) بالنصب على أن خلا فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به (و) خلا (زيد) بالجر على أن خلا حرف جر
وزيد مجرور بخلا (وعدا عمرا) بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه
وجوبا وعمرا مفعول به (و) عدا (عمرو) بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور
بعدا (وحاشى زيدا وزيد) بالنصب والجر على وزان ما قبله

﴿باب لا﴾

النافية للجنس (اعلم) بكسر الهمزة فعل أمر من علم يعلم (أن لا تنصب النكرات)

وجوبا لفظا أو محلا (بغير تنوين اذا باشرت) لا (النكرة) بان لم يفصل بينهما فاصل
(ولم تتكرر لا) فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو
لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة
وشبهها (نحو لا رجل في الدار) فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني على الفتح وموضعه
نصب بلا وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين الى ان رجل ونحوه
منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا
باشرت لا النكرة (فان لم تباشرها) بان فصل بينهما بفاصل أو دخلت لا على معرفة
(وجب الرفع) على الابتداء (ووجب) عند غير المبرد وابن كيسان (تكرار لا نحو لا
في الدار رجل ولا امرأة) ونحو ولا زيد في الدار ولا عمرو (وان تكررت) لا مع
مباشرة النكرة (جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت) على الاعمال (لا رجل في
الدار ولا امرأة) بفتح رجل ورفع امرأة أو نصبها أو فتحها (وان شئت قلت) على
الالغاء (لا رجل في الدار ولا امرأة) برفع رجل ورفع امرأة أو فتحها والحاصل أن
للنكرة بعد لا النافية خمسة أوجه ثلاثة مع فتح النكرة الأولى واثنان مع رفعها
وتوجيه كل منها مذكور في المطولات

﴿ باب المنادى ﴾

بفتح الدال (المنادى) هو المطلوب اقباله بيا أو احدى أخواتها وهو (خمسة أنواع
المفرد العلم) والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا النافية ما ليس مضافا ولا شبيها به (والنكرة
المقصودة) بالنداء دون غيرها (والنكرة غير المقصودة) بالذات وانما المقصود
واحد من أفرادها (والمضاف) الى غيره (والمشبه بالمضاف) وهو ما اتصل به شئ من
تمام معناه (فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين)
في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم (نحو يا زيد) ومثال النكرة المقصودة نحو
(يا رجل) لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة
فالعرب تؤثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما أقبل ومنه الحديث يا عظيما
يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء وأقره (والثلاثة الباقية) التي هي النكرة
غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف (منصوبة) وجوبا (لا غير) أي لا يجوز
فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذ
لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه

ويا خالعاجبلاويارفيقا باعبادويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك

﴿باب المفعول من أجله﴾

ويسمى المفعول له والمفعول لاجله (وهو الاسم) المصدر (المنصوب الذى يذكر) علة و(بيانا لسبب وقوع الفعل) الصادر من فاعله (نحو قولك قام زيدا جلالا لعمرو) فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو جار ومجرور متعلق باجلالا (وقصدتك ابتغاء معروفك) فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين المثالين على انه لافرق فى ذلك بين الفعل المتعدى واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره

﴿باب المفعول معه﴾

(و) المفعول معه (هو الاسم المنصوب) بعد واو المعية (الذى يذكر لبيان من فعل معه الفعل) أى المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل (نحو قولك جاء الامير والجيش) فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير فى المجىء (واستوى الماء والخشبة) فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الماء فى الاستواء ونبه بهذين المثالين على أن المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه على ماقبله كالجيش وقد لايجوز كالخشبة (وأما خبر كان و) خبر (أخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم ان و) اسم (أخواتها) نحو ان زيدا قائم (فقد تقدم ذكرهما فى المرفوعات) استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتهما (وكذلك التوابع) المنصوبة (قد تقدمت هناك) فى أبواب أربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله فى النعت رأيت زيدا العاقل وفى العطف رأيت زيدا وعمرا وفى التوكيد رأيت زيدا نفسه وفى البدل رأيت زيدا أخاك وماأشبه ذلك

﴿باب مخفوضات الاسماء﴾

باضافة مخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع وهى خاتمة الكتاب (المخفوضات) المشهورة (على ثلاثة أقسام) قسم (مخفوض بالحرف) نحو بزيد (و) قسم (مخفوض

بالاضافة) نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على رأى الاخفش والسهيلى وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله (وتابع للمخفوض) نحو بزيد العاقل وقد اجتمعت الثلاثة فى البسملة (فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن) وهى أم حروف الخفض نحو من البصرة (والى) نحو الى الكوفة (وعن) نحو عن زيد (وعلى) نحو على السطح (وفى) نحو فى المصحف (ورب) بضم الراء نحو رب رجل (والباء) نحو بالمنديل (والكاف) نحو كالاسد (واللام) نحو لزيد (و) ما يختص (بحروف القسم) أى اليمين (وهى الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبواو رب) نحو وليل أى ورب ليل (وبمذ ومنذ) نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الخميس (وأما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد) فزيد مخفوض باضافة غلام اليه (وهو) أى المخفوض بالاضافة (على قسمين) القسم الاول (ما يقدر باللام) الدالة على الملك (نحو غلام زيد) أو الاختصاص نحو باب الدار (و) القسم الثانى (ما يقدر بمن) الدالة على بيان الجنس (نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد) أى ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك تبعا لطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفى الدالة على الظرفية نحو مكر الليل أى مكر فى الليل وتربص أربعة أشهر (وما أشبه ذلك) من أمثلة القسمين الاولين اوالثلاثة وأما تابع المخفوض فقد تقدم فى المرفوعات فليراجع جميع ذلك والله أعلم بالصواب * وهذا آخر ما أردنا ترديه هذه المقدمة وقد تم بحمد الله وعونه والحمد لله رب العالمين

﴿يقول مصححه الراجى من الله اصلاح الشأن وغفر المساوى
عبده ابراهيم حسن الفيومى الزرباوى﴾

حمدا لمن جعل أعلى اللغات لغة القرآن وصلاة وسلاما على سيدنا محمد معجز ذوى الفصاحة والبلاغة والبيان (وبعد) فقد تم بعون خالق البريه طبع شرح العلامة الشيخ خالد على متن الآجروميه للامام الصنهاجى رضى الله عنهما ونفعنى وكافة المسلمين ببركاتهما على نفقة المستعين بربه العلى حضرة الشيخ عبد الرحيم المصرى وذلك بالمطبعة العامرة العلميه الكائن محل ادارتها بشارع الصنادقيه أمام

الازهر بمصر المحميه ادامة المتوسلين بالنبي الخاتم (حضرة
السيد علي هاشم الكتبي وأخيه السيد محمد هاشم)
كان الله لهما وبلغهما كل متمناهما وقد
وافق التمام سنة ١٣١٥ من هجرة
سيد الانام صلى الله وسلم
عليه وآله وصحبه
وكل منتم اليه
آمين

كتابخانه مركزى آستان قدس رضوى

۵/۳
۴۹۲
/۷۵
الف
۱۵۶
الف
الف ش /
۱۳۱۰